

مختصر ابن كثير

- 49 - □ ملك السماوات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور .
- 50 - أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير .
- يخبر تعالى أنه خالق السماوات والأرض ومالكهما والمتصرف فيهما وأنه يعطي من يشاء ويمنع من يشاء ولا مانع لما أعطى ولا معطي لما منع وأنه يخلق ما يشاء { يهب لمن يشاء إناثا } أي يرزقه البنات فقط { ويهب لمن يشاء الذكور } أي يرزقه البنين فقط { أو يزوجهم ذكرانا وإناثا } أي ويعطي لمن يشاء الزوجين (الذكر والأنثى) أي من هذا وهذا { ويجعل من يشاء عقيما } أي لا يولد له فجعل الناس أربعة أقسام : منهم من يعطيه البنات ومنهم من يعطيه البنين ومنهم من يعطيه من النوعين وذكورا وإناثا ومنهم من يمنعه هذا وهذا فيجعله عقيما لا نسل له ولا ولد { إنه عليم } أي بمن يستحق كل قسم من هذه الأقسام { قدير } أي على من يشاء من تفاوت الناس في ذلك فسبحان العليم القدير